ندوة سوق رأس المال الأردني في لندن

تحت رعاية هيئة الأوراق المالية، ولغاية تحقيق التواصل مع الأسواق والمستثمرين الدوليين، عقدت بورصة عمان وبالتعاون مع بورصة لندن وبمشاركة مركز إيداع الأوراق المالية ندوة استثمار خاصة بسوق راس المال الأردني Day Market Capital في مبنى بورصة لندن يوم الخميس الماضي، حيث شارك في هذه الندوة حوالي 40 مدير استثمار يمثلون اكبر الصناديق الاستثمارية الموجودة في بريطانيا وتستثمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تحت رعاية هيئة الأوراق المالية، ولغاية تحقيق التواصل مع الأسواق والمستثمرين الدوليين، عقدت بورصة عمان وبالتعاون مع بورصة لندن وبمشاركة مركز إيداع الأوراق المالية ندوة استثمار خاصة بسوق راس المال الأردني Day Market Capital في مبنى بورصة لندن يوم الخميس الماضي، حيث شارك في هذه الندوة حوالي 40 مدير استثمار يمثلون اكبر الصناديق الاستثمارية الموجودة في بريطانيا وتستثمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقام الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الأوراق المالية ورؤساء مجالس الإدارة والمدراء التنفيذيين لبورصة عمان ومركز الإيداع وكافة المشاركين في الندوة بافتتاح التداول في بورصة لندن.

تحدث السيد مارتن جراهام مدير الأسواق في بورصة لندن حيث رحب بالمشاركين وبين أهمية عقد مثل هذه الندوات التي تمثل فرصة كبيرة للشركات الأردنية وللمستثمرين البريطانيين للالتقاء وعرض فرص الاستثمار المشتركة، كما بين بأن هناك اهتماماً متزايداً من المستثمرين البريطانيين للاستثمار في الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط، ونوه إلى العلاقات القوية التي تربط بريطانيا بالأردن وان مثل هذه الندوات سوف تعزز العلاقات بين بورصة عمان وبورصة لندن.

وأستعرض الدكتور بسام الساكت أهم المؤشرات الاقتصادية، والأطر القانونية التي تحكم سوق رأس المال في الأردن و المهام التي تقوم بها هيئة الأوراق المالية في مجال الرقابة والتشريع وتطبيق القانون وحماية المستثمرين ، ونوه إلى التطور الذي شهده سوق راس المال الأردني في مجال الإفصاح والشفافية.

وأستعرض جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان مسيرة الاقتصاد الأردني وبرامج التخاصية في الأردن وفرص الاستثمار في سوق راس المال الأردني واستعراض تاريخ سوق رأس المال الأردني وآخر التطورات التشريعية والتكنولوجية والكمية التي شهدها، مؤكداً بأن بورصة عمان قد تمكنت من اجتذاب المزيد من الاستثمارات الخارجية بحيث تجاوزت (45%) من مجمل القيمة السوقية حيث جاء ذلك بسبب ثقة المستثمرين بالاستثمار في بورصة عمان والتي تتمتع بحرية كاملة لحركة رأس المال وعدم وجود ضرائب على الأرباح الرأسمالية والتوزيع في ظل ظروف من البنية الاستثمارية الجاذبة والانفتاح الاقتصادي.

واستعرض السيد سمير جرادات المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية الدور الذي يلعبه مركز الإيداع في عمليات التسوية والتقاص ونقل الملكية، كما تناول المعايير الدولية في هذا المجال والمطبقة من قبل المركز والتي تساهم في زيادة الثقة بسوق رأس المال الأردني.

وقام ممثلو الشركات الأردنية التي شاركت في هذا اليوم وهي: البنك العربي، وبنك الإسكان للتجارة والتمويل، والشركة الأردنية للتعمير، وشركة المستثمرون العرب المتحدون، وشركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والإلكترونية والثقيلة، وشركة الثقة للاستثمارات الأردنية، وشركة الملكية الأردنية، وشركة الحكمة للصناعات الدوائية بتقديم شركاتهم من خلال استعراض المشاريع التي قامت وتقوم بها شركاتهم والمشاريع المستقبلية المتوقعة وانعكاساتها على أرباح هذه الشركات.

وتم عقد اجتماعات ثنائية بين الشركات الأردنية والمستثمرين البريطانيين المهتمين بالاستثمار في السوق الأردني، وتأتي هذه الاجتماعات بناءً على رغبة المستثمرين واهتمامهم لاستكشاف فرص الاستثمار في هذه الشركات. ومما يذكر بأنه تم عقد 23 اجتماعا ثنائياً مع كبار المستثمرين.

وقد حظيت هذه الندوة باهتمام إعلامي كبير، حيث أشار الدكتور بسام الساكت في مقابلة مع محطة CNBC الاقتصادية المتخصصة والواسعة الانتشار ان سبب اختيار لندن لعقد هذه الندوة وعن فرص الاستثمار في الأردن، وقد بين أن الأردن بلد يتمتع بمناخ استثماري ممتاز وذو اقتصاد حر وتتوفر فيه فرص استثمارية كبيرة، كما نما الاستثمار المباشر في الأردن بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

وأشار جليل طريف في مقابلة مع محطة CNBC ARABIYA إلى أن هذه الندوة وحول أداء بورصة عمان خلال العام 2007، حيث بين السيد طريف بأن هذه الندوة تعتبر من الفرص الهامة للشركات الأردنية لتعزيز تواجدها الدولي والحصول على التمويل اللازم لمشاريعها وكذلك في وصولها إلى الأسواق العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية خاصة وأن طبيعة المستثمرين في لندن هم ذوي اختصاص وأبعاد دولية تتصل بإدارة محافظ استثمارية كبيرة ونظراً لما تتمتع به لندن من سمعة كبيرة كونها من أكبر المراكز المالية الأوروبية والعالمية. كما بين بأن الأداء الإيجابي لبورصة عمان منذ مطلع العام 2007 يدل على ثقة المستثمرين بجدوى الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان.

ومما يذكر بأن أهم الشركات الأجنبية المشاركة في الندوة قد شملت كل من:

Aberdeen Asset Management, AXA Framlington, Citigroup, Deutsche Bank, F & C Asset

Management, Fortis PIM, Genesis Investment Management, Hoodless Brennan, IAF Group, Jefferies, JPMorgan, Merrill Lynch International, Numis Securities, Panmure Gordon,

Schroders, Seymour Pierce, Thomas Murray, and Walker, Crips, Weddle & Beck